

## الحلقة 92 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين والله وصحبه اجمعين. اما بعد  
الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نقل الرواية عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -  
احواله كلها كل احواله الشريفة المنيفة نقلوها ولم يتركوا شاردة ولا واردة من اخباره الا واثبتوه ولم يتركوا شيئاً من احواله الشريفة  
المنيفة الا واثبتوه ومما اثبتوه رحمة الله تعالى عليهم -  
00:00:42

صفات النبي صلى الله عليه وسلم هيئه النبي صلى الله عليه وسلم سمت النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى السمت؟ هو الهيئة هو  
ما اه ظاهر الانسان نقل عنه صلى الله عليه وسلم -  
00:01:02

او صاف جليلة في صمته الظاهر وقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يراعي خصال الفطرة التي علمها هو وامته صلى الله عليه  
واله وسلم صار الفطرة وكان صلى الله عليه واله وسلم -  
00:01:20

نظيف الثياب نظيف البدن بابي هو وامه صلى الله عليه واله وسلم كان كانت لحيته ضخمة تماماً صدره الشريف صلى الله عليه واله  
وسلم يا ما يحف شاربه بابي وامي صلى الله عليه وسلم فلا يتركه ينزل -  
00:01:36

على فمه فيتلوق بالطعام كان صلى الله عليه واله وسلم يتنفس ابطه يحلق عانته كان صلى الله عليه واله وسلم يستخدم السواك و  
يكثرون من الامر باستعمال السواك على وجه غريب -  
00:01:54

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي الوضوء ان يتتسوك المرء بالسواك عند قبل ان يبدأ  
بالصلاحة ويخاطب الله سبحانه وتعالى يستاك -  
00:02:16

ايضاً عند تغير رائحة الفم وكان صلى الله عليه وسلم يستاك في فطره وفي صيامه في رمضان وغير رمضان ويستعمل السواك بكثرة  
بابي وامي صلى الله عليه واله وسلم وايضاً هذا ملحوظ لهم -  
00:02:35

في شخصيته صلى الله عليه واله وسلم اما ملابسه فكانت جميلة وكان لا يتقييد بلباس محدد بابيه وامه صلى الله عليه وسلم. انما ما  
تيسر له من اللباس ولباسه دائماً نظيف وجميل -  
00:02:54

كما وصف صحابته رضي الله تعالى عنهم واما عطره صلى الله عليه وسلم فكان يتعطر وحبب وقال حبب الي من دنياكم النساء  
والطيب النساء والطيب فكان الطيب من الامرين الذين حببا اليه -  
00:03:12

صلى الله عليه واله وسلم وكان ملمس يده جيداً اه جميلاً وهذا كله او صاف نقلت عنه صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة  
والروايات الثابتة عنه صلى الله عليه واله وسلم -  
00:03:32

وايضاً نقل عنه انه كان يلبس آلة سوداء ويهتم بعمامه حمراء فما رأي اجمل منه بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم وهذا  
عرفه الصحابة وهو ايضاً كان يدل الصحابة على ما ينبغي ان يصنعوه -  
00:03:49

فجاءه مرة رجل تائر الرأس طائر الرأس يعني ليس مرتبأ شعر رأسه الشعر سائر فامرته صلى الله عليه وسلم ان يصلح من شأنه يصلح  
من هندامه جاء اليه وفد صلى الله عليه واله وسلم من مكان بعيد تعرفون الوفود تأتي من مكان بعيد -  
00:04:12

في الصحراء والغبار والرائحة وكذا. فتخلف رجل منهم تخلف رجل منهم فلم يبادر بالذهاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والباقي بادروا بالذهاب هذا رجل اغتسل وتنظف وليس احسن ثيابه -  
00:04:33

ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فمدح النبي صلى الله عليه وسلم صنيعه قال ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم

والانارة والانارة لانه تريث وذهب وغير من شكله وكذا وعادي - 00:04:51

آآ ايضا كان يبحث الصحابة رضي الله عنهم على مراعاة خصال الفطرة الاغتسال التنظف غسل جمعة واجب انا يعني اصح الاقوال ان واجب المرء يغتسل على الاقل مرة في الاسبوع - 00:05:09

قد كان آآ كبار زعماء الغرب في القرون الوسطى عندهم يتفاخرون بان الماء لم يمس جسدهم منذ ان ولدوا الى ان ماتوا يتفاخرون بهذا لا يعرفون الغسل. اصلا ما كان في بيوتهم. حمامات للغسل - 00:05:28

هذى مشهورة في اوروبا بينما عندنا في الاسلام كل اسبوع لابد ان تغتسل. هذا غسل الواجب لكن فالغسل مشروع عندما يتغير رائحة المرء فيغتسل وهذه امور ايضا طاعاها الاسلام. راعى الغسل - 00:05:44

والتنظف في كل اجتماع عام. لذلك شرع الغسل في الجمعة يرعى الغسل في العيد عيد الفطر شرع الغسل في عيد الاضحى الغسل لكل الاجتماعات العامة التي يجتمع فيها المسلمين اتاووا متظاهرين - 00:06:02

يأتوا طيبى الرائحة وايضا شرع التعطر لهم بالطيب في بيوتهم اذا خرجوا الى الجمعة ان الواحد منهم يغتسل ويتطيب في بيته ثم يأتي الجمعة ويبكر في الجمعة فهذا يغفر له ما بين جمعتين وتلاته ايام اخرى - 00:06:17

كما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد عرف الصحابة رضي الله تعالى حرصه صلى الله عليه وسلم على مراعاة خصال الفطرة. مراعاة التطيب مراعاة التعطر فكانوا يسرقون مسلكه صلى الله عليه واله وسلم. فكان المجتمع الاول - 00:06:40

مجتمع عجيبا يراعى فيه خصال الفطرة او متعطر متطيب متنظف يستعمل السواك هذا شيء عجيب في تلك الايام بتلك الايام الخواли في مجتمع بمجتمع اقرب ما يكون الى التصرح الى الغبار الى الحر الشديد - 00:06:58

ان تراعى هذه الامر على وجه كبير وكبير جدا. وهذا عرف في به صلى الله عليه وسلم في حياته الشريفة المنيبة كلها فما احسن ما كان عليه بابي وامي صلى الله عليه وسلم وقصارانا ان نتبع ما كان عليه صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:21

الهيئة والسمت مرة اخرى وما ادرك ما هما المؤثران المهمان مظهر الداعية مظهر المسلم الصالح مؤثر في المقابل نحن ماذا نريد من المقابل؟ هل نريد ماله؟ معاذ الله ان نريد جسده ماذا نفعل به - 00:07:41

هل نريد جاهه ومنصبه حاشا وكلا. نسأل الله ان لا نكون كذلك هل نريد شيئا واحد نريد قلبه فالقلب كيف يقبل عليك بمقدار ما تكون انت متبعا دام ما تكون انت - 00:08:44

اه قريبا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننته نحن سمعنا في القسم الاول صلاة اللحية وما كانت عظيمة تملأ صدر النبي صلى الله عليه وسلم دعاء يحلقون لحاهem - 00:09:00

عجبية كان النبي صلى الله عليه وسلم لحيته عظيمة تملأ صدره هذا اولا النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه اه اثنان من الروم من الروم مرسولان وجدهما قد اطلقوا شاريبيهما وحلقا لحيتيهما - 00:09:17

فاعرض عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال من امركم بما هذا قال ربنا امرنا بهذا بدون اه يعني حاكم الحاكم قال فان الله امرني ان اجز شاريبي واعفي لحاي او لحيتي او كما قال صلى الله عليه وسلم طيب نفهم انه في بلاد استبدادية البلاد التي فيها بطش او ان الله امرني بجز الشوارب وعفاء اللحى او كما قال صلى الله عليه وسلم طيب نفهم انه في بلاد استبدادية البلاد التي فيها بطش

وارهاب يجوز للمرء ان يحلق لحيته بفتاوی العلماء - 00:09:52

حتى لا يؤخذ الى السجن بسبب اللحية انظروا للسخافة يعني. سخافة ما بعدها سخافة لكن بلاد الامن والامان والاطمئنان. لماذا تحلق لحيتك لماذا؟ وعلماء المذاهب الاربعة نصوا على حرمة حلق اللحى - 00:10:06

كل المذاهب الاربعة ما هناك مذهب اجاز حلق اللحى فلماذا تحنقها انت هذا اولا ثم انك تزعم انك داعية طيب اذا كانت داعية ما اطلق لحيته وسيطلقها من يعني؟ اه - 00:10:21

تطلقها عامة الناس اذا الداعية ما حافظ على هذه السنة من سيحافظ عليها بالله عليكم هذا مثال يعني مثال اللحية هذا مثال يزعجي جدا لما اجد انسان داعية في بلاد فيها امن - 00:10:35

يقطئن ويظل يصر على حلق لحيته ايش هذا انت بهذا مرتكب معصية ثم تزعم انك تدعوا الناس الى طاعة ما يصير او تقول لي والله هذا شيء خفيف ما في شيء خفيف في الاسلام هو شيء كبير. اما شيء حلال او شيء حرام هذا الاسلام - 00:10:48  
اما شيء خفيف ما شيء خفيف انه ما نعرف هذا في ديننا. نعرف اما حلال او حرام الان في حالة واحدة او يعني جائز اقول في حالة واحدة لما يكون هناك خوف من تربية اللحية - 00:11:02

طيب وانت في بلاد الامن والامان ليس ماذا تحلق لحيتك بعد ما يصح الاستهتار لا يصح التنازل عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يصح التعامل مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:11:14  
اذا كنت زمانك تحبه فهذا النبي صلى الله عليه وسلم عظيم من لحية كان هذا الصحابة كلهم لحافم كانت عظيمة. السلف والخلف كلهم اصحاب لحي بل كان وهذا لمعلوماتكم ومن العجب العجيب - 00:11:29  
كان العهد قريب يعني مئة سنة بس فقط كان من اراد الحاكم ان يعزره بسبب معصية يعني او مخالفة للحاكم كان يحلق لحيته ويركب على حمار بالمقلوب. ويدور به في البلد. كان هذه يعني عقوبة عظيمة بالنسبة لهذا الرجل - 00:11:41  
هذا هذا مثال يعني ايضاً محافظة على خصال الفطرة حافظ على خصال الفطرة انس يقول وقت لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قص الاظفار وتنف الابط وحلق العانة - 00:12:01

ها وجز الشارب اربعين يوماً يعني ما يجاوز الانسان اربعين يوماً حتى يبقى منظره نظيفاً ومخبره نظيفاً فتبقى رائحته طيبة ها فيتعهد ابطه وعاته ويعهد اظفاره بتعهد شاربه هذا يعني هذه مظاهر مهمة قد تراها انت يعني بعض الناس يقول يا اخي هذه قشور هذه اشياء سهلة - 00:12:17

هذه الاسلام كل لا يتجاوز مبني كامل لو رأيت مبني جميلاً جداً رائعاً. لكن وجدت منه يعني كذا لبنة او شي يعني خارج هكذا تقول ما اجمل البناء لولا هذه! كذلك انت - 00:12:42

ما اجملك لولا هذا لولا هذا انتبه هذه قضايا لا يفرط فيها اه بعض الاخوة مثلاً الرائحة يعني طبعاً انا اتكلم من باب تجربة واحتلاط طويل مع الناس - 00:12:59

الرائحة صعبة يعني ما يتعاهد نفسه بالعطر او بالغسل او بالتنفس او كذا هذه ايضاً قضية ما تصلح لا تصلح خاصة لمن كان مثل الشام الناس تنظر اليه وتتبعه وو - 00:13:13

هذه قضايا مهمة وان كنت تظن انها ليست مهمة او قشور كما يسميها بعض الاخوة غفر الله لنا ولهم ايضاً مسألة اللباس يأتيك اخداعية ليه؟ لكن لباسه لا يصلح انا لا لزم الناس بلباس واحد - 00:13:29

الاسلام ما لزم الناس بلباس اي لباس له الضوابط الشرعية ومن اهم الضوابط الشرعية ان يكون لباس فضفاضاً يأتيك بعض الاخوة الدعاء يعني غفر الله لي ولهم يحتاج الى تنبه يلبسون هذه السراويل ضيقة - 00:13:43

ها السراويل الضيقة سراويل يعني البنطلونات بالفسحة السراويل يلبسون هذه السراويل الضيقة ويخرجن عن الناس بها مصلحة ما يصلح احنا يعني العورة ظاهرة العورة موصوفة العورة مجسمة ما يصلح هذا هذا حرام في الشرع - 00:13:59  
لا يكفي انك انت تغطي العورة لكن لابد ان لا تتصف وان لا تشف تشف هذه نادرة قليلة يعني تشف يعني تظهر البشرة. هذه نادرة جداً. لكن الوصف هذه مشكلة - 00:14:19

فالبعض الاخوة يلبس البناطيل هذه الضيقة جداً ويخرج على الناس في الدعوة ويتحركون يصلح له هذا ما يصلح له هذا. طبعاً بعض الناس يبالغ ويلزم الناس بلبس معين مثلاً لبس الثوب او لبس - 00:14:30

اللباس الافغاني هذا لا لا ترى هذا الشيء الشرع لا يلزم الناس الشرع بلباس معين اي لباس يوافق الضابط الشرعية مباح ان شاء الله. لا بأس به - 00:14:46

لكن الداعية الذي هو يقود الناس يوجه الناس ينبغي ان يكون لباسه محترماً ينبغي ان يكون لسان لباسه على موافقاً للضوابط الشرعية ما ينبغي ان يخالف الضوابط الشرعية. بعض الاخوة ايضاً يأتيك - 00:15:02

يعني بلباس والوان يعني الوان فاقعة وتنعجب الكيس الكيس بظهورك الى من خارج بيتك كيف تخرج وانت مثل الشامي وانت متظاهر متنظر متطيب. تلبس احسن ثيابك. الموافقة لما ينبغي ان يكون عليه لباس الاخ - 00:15:18

الداعية وهكذا في شأنك كله. تعهد شعرك تعهد جسدك تعهد هكذا هنا يحدث جزءا من التأثير المطلوب. قد تقول لي يا اخي الامر موهق هذا جزء مهم. باقي الاجزاء الاخرى الاخلاص - 00:15:41

حسن الكلام هذا تكلمت فيه محاولة ايصال المعنى بطريقة لطيفة الرفق مع الناس كل هذا مطلوب. لكن هذا جزء مكمل. جزء مكمل. فلا تنظر اليه نظرا وهذا يعني هذه قشور هذه سنة. يعني ايش هذه سنة؟ بعض الاخوة اخوة يعمل بيده هكذا. يقول هذه سنة. اعوذ بالله. يعني ايش هذه سنة؟ يعني - 00:15:59

التهاون فيها الى هذا الحد سنة النبي صلى الله عليه وسلم وها هنا على الرأس والعين ونلتزم بها. اذا ما التزمت بها وانت داعيا من الذي سيلتزم بها بالله عليك - 00:16:20

فاحرصوا على هذه اه الاشياء والامور تكتمل لكم صورتكم في اعين الناس وتكون مثل الشامة ان شاء الله والى اللقاء سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:32